Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكن البحث عن الحكمة من (الإسراء والمعراج) تراجع أمام الوصف التفصيلى للرحلة والجدل المفتعل حول الكيفية ، والاهتمام الأكبر بعنصر السرعة التى تمت بها المعجزة ، كعنصر إبهار مثير للدهشة ، لقد ظل هذا العنصر البسيط عاملاً مشتركا لكل حديث يكتب عن الإسراء والمعراج حتى يومنا هذا ، ففى آخر المؤلفات الصادرة فى مصر عن (الإسراء والمعراج) يعقد السيد المستشار محمد أمين جبر فى كتابه (الإسراء والمعراج ـــ قراءة وثيقة ورؤيا جديدة) بابا خاصا بالزمان ، مهتما اهتماما كاملًا بعنصر الزمن ، أى : السرعة ، على ضوء معطيات علم الطبيعة الفيزيقية للضوء وصلة ذلك بالمعجزة ، ثم اعتمادا على الآية القرآنية الكريمة ﴿تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ (١) حاول حساب المسافة التى يقطعها الضوء فى خمسين ألف سنة ـــ باعتبار الملائكة والروح مخلوقات نورية ـــ فقال : « فإذا علمنا أن الضوء يسير بسرعة ٣٠٠,٠٠٠ كيلومتر فى الثانية تقريبا ، فإنه يستطيع أن يقطع فى مدة عام مسافة تكاد تقرب من ١٠ مليون مليون كيلومتر ، وهو ما يعرف بالسنة الضوئية .

---

(١) سورة المعارج : الآية ٤ .